

لان الطفل كونه قريب العهد بالكون سبب على مزاجه احالة الدم الى مزاج  
 المني بمثابة سببه لذلك فتصادف القوة الفاعلة مادة قابلة فتثبت  
 السن فكانها لو حدثت من المني ولذلك لم يستتجيبا واما ما بنيت في  
 بعض المشايخ يعني حيي ان شئنا كان يعلو على السن السادسة فتقبل قد  
 يبقى من السن القديمة شيئا فيدمر وقيل قد يعرض لبعض المشايخ  
 مزاج عارض يشبه مزاج الصبي فيتولد السن بالعرض وقيل ما من  
 ينبت في المشايخ ليس السن بل هو من جنس الثاليل ويصعب ويقوم  
 مقام السن وقيل هو العصب الذي كان منه لا بالسن طالكشف عند  
 تاكل ما حوله من الاسنان حسب وقام مقام السن ومنها مركبة تركيبا  
 اوليا كالمضغ او ثانيا كالعين او ثالثا كالوجه او رابعا كالراس مثلا  
 مادراكها اعضاء مفردة وحكم على بحدونها والميني ذكر حدها وحكم بحد  
 علمت عن لظهورها في حد من الاعضاء المفردة او موجدت منها هذه  
 والاقسام التي ذكرها ظاهر لان التركيب قد يكون اوليا وهوان تكون اجزا  
 المركب مفردة كالعصل للتركيب من اللحم والرباط والعصب والفتا وكل  
 واحد منها عضو مفرد وقد يكون ثانيا وهوان يكون المركب مركبا من  
 المركب المفرد كالعين فان فيها العصل وغيره ومنه يعلم معنى التركيب  
 ثالثا ورابعا لان العين باسرها اجزا الوجه والوجه اجزا  
 الراس ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اي مبداء واصول لقوي ضرورية  
 اما بحسب الشخص وهي ثلاثة القلب ويخدمه الشرايين والدماع  
 ويخدمه العصب والكبد ويخدمها الاوردة واما بحسب النوع وهي  
 هذه الثلاثة والاثنان ويخدمها مجري المني التي مستقرة لما ذكره  
 الاعضا

والاشياء

الاعضاء المركبة وكان من جملةها الاعضاء الرئيسية التي لا بد من ذكرها  
 لتوقف المباحث الايتية على معرفتها عند ذكر الاعضاء المركبة وتحقيق  
 ما ذكره يستدعي ذكر مقدمة وهي ان الكبد اذا حصل فيها الدم الذي  
 هو المراد فيغند البدن انجذب من الدم الحاصل فيها قسط هو هذه  
 اصفاه والطفالي القلب فيتغذي القلب منه وتولد في الطفله في  
 التجويف ليس من تجويف لان الايمن مشغول بجذب الدم من  
 الكبد جسم الطيفاجاديا يسمى الطفه روحا حيوانيا ونبهض  
 من النفس الناطقة عليه قوة تسمى القوة الحيوانية ولولاها  
 لعفن البدن وعرض له مثلما يعرض لبدن الميت من الفساد  
 وسياتي تحقيقها لربيعض على الروح الحيواني ايضا قوتان اخرتان  
 احدهما القوة الطبيعية والاخرى القوة النفسانية وسياتي تحقيقها  
 ايضا لكن لا يظهر آثارها مادام الروح في القلب فيجذب منه قسطا الى  
 الدماغ وينضج فيه بضاجد اويسمي روحا نفسانيا يظهر حينئذ  
 ثم اثار القوة النفسانية ويجذب قسطا اخر الى الكبد وينضج فيه نضجا  
 جدا ويسمي روحا طبيعيا حينئذ ويظهر فيها اثار القوة الطبيعية  
 هنا على رأي الحكماء او اما الاطباء فهم من وافق الحكماء في ما ذكرنا الا انه امر  
 واحد وهو انهم قالوا القوة النفسانية تعيض على القسط المنجذب اليه  
 الدماغ والطبيعة تعيض على القسط المنجذب اليه الكبد ومنهم من  
 من خالف الحكماء وقال الروح النفساني لا يجذب من القلب بل يكون  
 في الكبد من الدم الحاصل فيها ولا محالة تكون القوتان قابضتين عليها  
 في الدماغ والكبد وهذا المذهب مخالف مذهب الحكماء كثير والذي قبله مخالفه